

تجديد الإيمان تأليف الإمام محمد فقهي العيني
[ت: ١١٤٧هـ] دراسة وتحقيق

أ.م.د عوض جدوع أحمد

قسم العقيدة والفكر الاسلامي

كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى

Renewed faith Authoring

[Imam Muhammad Faqhi Al-Aini [T: 1147 AH

Study and investigate

A.p.Dr.Awadh Jadou Ahmed

. (Department of Islamic Creed & Thought

College of Islamic Sciences / University of Diyala

dr.awadjaduaa@uodiyala.edu.iq

ملخص

يتناول هذا البحث رسالة قصيرة في التراث العقدي تتناول مسألة من المسائل العقدية المتعلقة بالإيمان ، وهي للإمام محمد فقهي العيني [ت: ١١٤٧هـ] وتحمل الرسالة اسم " تجديد الإيمان " تطرق المؤلف فيها إلى تعريف الإيمان في اللغة والاصطلاح مقدماً قول أبي حنيفة رحمه الله في أن الايمان تصديق بالقلب واقرار باللسان كما هو مشهور عند أصحابه وعند المحققين من الأشاعرة ، كما أثبت بالأدلة أن الإيمان باق مع النوم والإغماء والغفلة ، ثم بين مسألة الاستثناء في الايمان فذكر أقوال العلماء ومذاهبهم في ذلك مع مناقشة للآراء المختلفة بأسلوب سهلٍ ممتع للقارئ والباحث ثم رجح في الأخير ما رآه مناسبا في هذا المقام ، هذا وغيره هو ما بحثه محمد فقهي في هذه الرسالة .

Summary

This research deals with a short treatise on the doctrinal heritage that deals with one of the doctrinal issues related to faith. By Imam Muhammad Faqi Al-Ayni [T: 1147 AH] and the letter bears the name "Renewal of Faith". In it, the author touched upon the definition of faith in language and convention, in advance of Abu Hanifa, may God have mercy on him. Faith is a belief in the heart and an acknowledgment of the tongue as it is well known among its companions and among the investigators of the Ash'ari, as it is proven with evidence that faith persists with sleep, fainting and negligence, then he explained the issue of exception in faith and mentioned the sayings of the scholars and their doctrines in this with a discussion of the different opinions in an easy and enjoyable way for the reader and researcher, then he weighed in The latter is what he saw as appropriate in this regard, and this and others is what Muhammad Faqhi discussed in this letter.

مقدمة

إن مسألة الإيمان تعتبر من أهم المسائل العقدية والفكرية التي شغلت الساحة العلمية ، على اعتبار أن الإيمان هو الركن الأول والأعظم من أركان الدين ، وشرف العلم من شرف معلومه، وليس هناك أشرف من الإيمان وعلومه، التي يتحقق بتحققها كل خير ويصرف كل شر. ثم إن قضية الإيمان قضية مصيرية بالنسبة للإنسان المسلم ، وتظهر نتائج هذا الموضوع جلية في كونها تعتبر من أهم الأسباب التي كانت وراء افتراق الأمة ، كما أنها الأمر الرئيسي في تكوين ونشأة أبرز الفرق الكلامية الإسلامية ، فقد قام معظم فكر هذه الفرق بسبب الاختلاف حول تحديد مفهوم الإيمان .ولهذا كان من الطبيعي أن يولي علماء الأمة على مر العصور اهتماماً بالغاً لهذا الموضوع ، فكانت لهم مقالات متميزة في تقريب مفهوم الإيمان ، تحافظ على مضمونه الشرعي من جهة ، ثم تحافظ على حياة المسلم وكرامته باعتباره مخاطباً بتمثل حقيقة الإيمان في جميع أحواله من جهة أخرى .وكذلك فإن فن التحقيق من أجمل الفنون وأمتعها ؛ لما فيه من الفائدة الكبيرة التي تجتنى منه في شتى العلوم ، ولما فيه من إخراج التراث إلى الحياة ، فهناك الكثير من المخطوطات الموجودة على رفوف المكتبات العالمية تنتظر من ينفض عنها غبار الماضي ليخرجها إلى الحياة لينتفع طلاب العلم فيها وهي موجودة بشتى الفنون كعلم الكلام والحديث والتفسير والفقه بمذاهبه. وقد اخترت رسالة" تجديد الإيمان " كونها رسالة صغيرة الحجم، جليلة القدر، للعالم المشهور محمد فقهي العيني –رحمه الله تعالى– ، واحدة من أهم الرسائل التي تستحق الدراسة من الناحية العقدية ،فقد أولى عناية كبيرة لهذا الموضوع بصفة عامة، ومسألة الإيمان بصفة خاصة.وقد عملت على اخراج هذه الرسالة على أكمل وجه ، وبذلت الجهد في ضبط ألفاظها وتوثيقها ، وخدمتها حسب الجهد والطاقة . وكان عملي على النحو الآتي : قسمت بحثي هذا إلى مبحثين بعد هذه المقدمة :**المبحث الأول : قسم الدراسة : ويشتمل على ثلاثة مطالب** :المطلب الأول : السيرة الذاتية للمؤلف .المطلب الثاني : السيرة العلمية للمؤلف .المطلب الثالث : التعريف بالمخطوط .**المبحث الثاني : قسم التحقيق : ويشتمل على النص المحقق.قائمة المصادر والمراجع** .فإن كنت قد وفقت فلله الحمد والمنة ، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت وحاولت ، وإني أخطئ وأصيب . والحمد لله أولا وآخرا ..

المبحث الأول : قسم الدراسة

المطلب الأول : السيرة الذاتية للمؤلف .

لم تسعفنا كتب التراجم بترجمة وافية عن هذا الإمام غير اسمه والقرن الذي عاش ومات فيه وألقابه العلمية وبعض من مؤلفاته .

أولا : أسمه ولقبه وكنيته. هو محمد بن عبد الله الرومي(١) الشهير بالفقهي العيني(٢)، الآيديني ثم الإستانبولي العثماني (٣) ، كما سمّى نفسه في كثير من مؤلفاته(٤) ، ويكنى أبو الفيض (٥) .

ثانيا : ولادته ونشأته . ولد محمد فقهي في مدينة « عينتاب » وانتقل إلى «القسطنطينية» في سن شبابه [٦] . فسرعان ما التحق بمجالس العلم بعد مجيئه إليها . بعد ذلك فقد تم تعيينه مدرّساً لمدرسة «كشفي عثمان أفندي» بالقسطنطينية إلى أن انعزل منها في الرابع من المحرم سنة (١١٢٧هـ/١٧١٥م) [٧] . ثم انتسب إلى الفتواخانه – أي المشيخة – سنة (١١٣١هـ/١٧١٩) [٨]. وقد أصبح في المشيخة رئيس المسوّدين سنة (١١٣٦هـ/١٧٢٣م) [٩] ثم تولّى أمانة الفتوى [١٠] في المشيخة بعد وفاة أمين الفتوى محمد سليم أفندي في عهد شيخ الإسلام عبد الله أفندي اليكيشهري سنة (١١٣٨هـ/١٧٢٥م) [١١] . بعدها رجع إلى التدريس في بعض المدارس بالقسطنطينية ، ولكن لم يلبث حتى تم تعيينه لمولوية «إزْمير» سنة (١١٤٣هـ/١٧٣١م) [١٢] ، المساوية للولاية القضائية في المحكمة العالية أو محكمة المنطقة في عصرنا الحاضر . ثم انتقل من جديد إلى أمانة الفتوى في عهد شيخ الإسلام داماد زاده أبي الخير أحمد أفندي سنة (١١٤٤هـ/١٧٣٢م) [١٣] ، كما بَيّن وَامِق شُكري أفندي . وبالإضافة إلى هذه الوظائف ، فقد ولّي مولويّة «غَلَطة» [١٤] ، غير أنّنا لم نعثر على أي تاريخ لبداية هذه الوظيفة. ولكن الدكتورة أمينة آرسلان تدّعي أنّه كان يقوم بهذه الوظيفة ، إلى جانب وظيفته الأصليّة في المشيخة كأمين الفتوى . ذلك بالنسبة للوظائف المعتادة بين أمناء الفتوى أثناء وظائفهم في المشيخة [١٥] .

ثالثا : وفاته .

توفّي محمد فقهي العيني سنة (١١٤٧هـ/١٧٣٥م) ، كما صرّح به إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين [١٦] ، وكما صرّح محمد ثُريّا أفندي بأنّه توفّي بعد بضع سنين من الألف والسبعمائة والثلاثين بعد الميلاد [١٧]. وأما وَامِق شُكري أفندي فقد قيّد بأنّه توفّي في أواسط القرن الثاني عشر الهجري [١٨] ، فكلها يعضد بعضها بعضاً .

المطلب الثاني : السيرة العلمية للمؤلف .

أولا: مكانته العلمية .

يعد الإمام محمد فقهي العيني أحد كبار فحول عصره وعلماء زمانه في الفقه والفتوى. وليس هناك أدل على مكانته العلمية من إطلاق الكثير من الألقاب عليه ؛ إذ كانت تلك الألقاب تدل على رسوخ قدمه ، وتمكنه من فنه ، فهو : العلامة [١٩] ، الشيخ [٢٠] ، الفقيه[٢١] ، المحقق[٢٢]،الفاضل[٢٣] ، أمين الفتوى[٢٤] .غير أن أشهر تلك الألقاب هو لقب « فقهي » . وهو اللقب الذي غلب عليه ، وأنا أقطع بهذه الغلبة ، ويدفعني إليه أمران :

الأول : أن هذا اللقب اطلقه المؤلف على نفسه وزين به مقدمة رسالته ، إذ جاء في المقدمة هكذا : "فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محمد الفقهي العيني" [٢٥] واثبته من ترجم له [٢٦].

الثاني : أنه لقبٌ وحيد لم يسمّ أحد من العلماء العثمانيين فيما قبله ولا بعده ، كما رأينا في نتيجة دراستنا .وهذا اللقب قد حازه محمد فقهي العيني لانشغاله بالفقه كثيراً ، كما صرّح به وَامِق شُكري أفندي[٢٧]

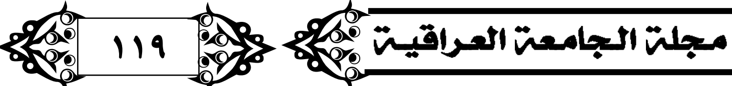
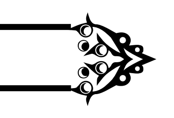
ثانيا : مذهبه الفقهي والعقدي

المؤلف –رحمه الله– حنفي المذهب بلا شك ، بل من أعيان وأئمة المذهب الحنفي المتأخرين ؛ نظراً لكون المذهب الحنفيّ هو السَّائد والمنتشرُ في الدولة العُثمانيَّة والتي كان فيها أمين الفتوى [٢٨] في المشيخة ، ويؤكد ذلك مؤلفاته في المذهب الحنفي [٢٩] ، ثم إن تراجم العلماء ذكرت أنه حنفي المذهب[٣٠]. ،بل من أبرز علماء المذهب الحنفي في عصره .أما مذهبه العقدي فقد كان المؤلف –رحمه الله – من أتباع المذهب الماتريدي في العقيدة ورسالته التي بين يديك خير دليل على ذلك . حيث أن رسالته هذه يدل دلالة واضحة على تعاطفه وتأييده المذهب الماتريدي ، بخلاف غيره من المذاهب التي عرض آراءها ، فقد سعى إلى تقرير أن المذهب هو مذهب أهل السنة والجماعة ، وأنه هو مآل مذهب السلف –رضوان الله عليهم – كما سيأتي بيانه– إن شاء الله تعالى .

ثالثا : مؤلفاته .

ترك المؤلف –رحمه الله تعالى – مؤلفات كثيرة متنوعة في شتى ميادين العلوم والفنون ، تدل على سعة اطلاعه وعلمه رحمه الله ، وهذه قائمة بأسماء مؤلفاته:

١. الأجوبة القانعة عن الأسئلة الواقعة [٣١] .
٢. بهجة الفتاوى [٣٢] .
٣. أدب المفتي [٣٣].

٤. هذا تحرير في حادثة [٣٤]..
٥. جواب سؤال في ما إذا قال الرجل : عليَّ الطلاقُ [٣٥].
٦. مناط النجا في أحكام الاستنجاء [٣٦].
٧. رسالة في حكم التتن والقهوة [٣٧] .
٨. إظهار العناية في أحكام السقاية [٣٨] في الفقه الحنفي.
٩. فيض الحيّ في أحكام الكيّ[٣٩].
١٠. الفوائد الممحّصة في أحكام كيّ الحمصة[٤٠].
١١. تجديد الإيمان في العقائد [٤١].
١٢. تبيان الحقّ في أجَل الخلق ، في العقائد[٤٢] وهي التي في صدد تحقيقها .
١٣. فيض الغفار في أحوال الجنّة والنار [٤٣].
١٤. رسالة تعديل المدارج في بيان تصوف الحاقّة [٤٤].

المطلب الثالث: التعريف بالرِّسالة: عنوانها – توثيق نسبتها إلى المؤلف – بيان محتواها

أولا : عنوانها ونسبتها إلى المؤلف .

يمكن التأكد من عنوان الرسالة وصحة نسبتها إلى المؤلف من خلال ثلاثة أدلة أساسية وهي :

١. بما أنني اعتمدت في تحقيقي على نسختين فلقد جاء في بداية نسخة مكتبة تشستربيتي كعنوان للمخطوط ما يلي :" رسالة في تجديد الإيمان" . أما في نسخة مكتبة السليمانية فإن الرسالة كانت ضمن مجموع ؛ وجاء في بدايته كعنوان للرسالة ما يلي " رسالة تجديد إيمان " .

٢. جاء في نص مقدمة الرسالة مايلي : " فيقول الفقير إلى رحمة ربّه الغنِيّ، أبو الفيض محمّد فقهيّ العيني، نَزيلُ قسطنطينّه ، هذه نبذة يسيرة وضعتها لإبطال قول من اجتراء على تضليل عامّة المؤمنين فيما يعتادونه في تجديد الإيمان".

ولأشك أن هذا الدليل الثاني هو أقوى الأدلة حيث جاء فيه صحة الاسم واسم الرسالة ، وهذا لا يترك مجالاً للشك في صحة العنوان وصحة نسبته للمؤلف .

٣. أكدت فهارس الكتب المعتمدة صحة العنوان ونسبته إلى المؤلف ،ومن المراجع مثلا معجم التاريخ [٤٥].

ثانيا : مضمونها ومنهج المؤلف .

جاء في مقدم الرسالة تبيين لأسباب كتابة هذا المؤلف وهو إبطال قول من اجتراء على تضليل عامّة المؤمنين فيما يعتادونه في تجديد الإيمان ، ثم بسط المؤلف ذلك بالبيان والشرح .ذكر تعريف الإيمان في اللغة والشرع الحنيف مقدماً قول أبي حنيفة رحمه الله في تعريفه للإيمان كما هو مشهور عند أصحابه وعند المحققين من الأشاعرة ، مع ذكره للتعريف المختار عند أئمة الحنفية .بعدما ذكر تعريف الإيمان أكد على أن من أمن بقلبه وأقر بلسانه فإن ايمانه ثبات ومستمر وباق مع الغفلة والنوم والإغماء والموت واستعان بقول أبي حنيفة –رحمه الله – ذاكرا بعض القواعد الفقهية، كل هذا ضمن سياق أصولي رائع فيه قاعدة أصولية ملخصة لرسالته (اليقين لا يزول بالشك).ثم بين حكم الشك في الإيمان هل يوجب الكفر أم لا ؟ فذكر أقوال العلماء ومذاهبهم في ذلك، ورد على من أدعى أن الشك في الإيمان كفر . ثم بين مسألة الاستثناء في الايمان فذكر أقوال العلماء ومذاهبهم في ذلك ثم رجح في الأخير ما رآه مناسبا في هذا المقام .وختم في الأخير بالإشارة إلى الرسالة المستقلة التي ألفها الإمام السَبْكي في هذه المسألة ، ليستفاد منها في هذا المجال .

ثالثا : قيمتها العلمية.تأتي أهمية هذه الرسالة وقيمتها العلمية من خلال ثلاثة أمور :

١. من كونها تتناول موضوعاً يتعلق بمسألة تجديد الإيمان ، وهو من الموضوعات العقدية المتعلقة بعقيدة الايمان بالله تعالى .

٢. كون مصنفها هو الإمام محمد فقهي العيني –رحمه الله – ، من أشهر علماء عصره الذين خدموا الدين وألفوا في سبيل الدفاع عنه مؤلفات عديدة ، وشهد برصانة هذه المؤلفات من وقعت عينه فيها وطالعها .

٣. أن مؤلفه سلك فيه طريق الاختصار حتى يسهل تناوله للناس كافة .

٤. أن هذه الرسالة التي ألفها الإمام محمد فقهي العيني –رحمه الله – لم يتطرق لها أحد من الباحثين ولم تحقق إلى هذا الوقت بحسب علمي

رابعا: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق .

اعتمدت في تحقيقي لهذه الرسالة على نسختين هما : نسخة مكتبة تشستربيتي ونسخة مكتبة السليمانية في تركيا ، ولقد اعتمدت على نسخة مكتبة تشستربيتي كأصل يعتمد عليه في التحقيق وذلك لأنها نسخة نفيسة بخط المؤلف كاملة ، كما ثبت ذلك في آخر الرسالة ، وهذه تفاصيل النسختين :

النسخة أ: نسخة مكتبة تشستربيتي . رقم الصنف (٤٤٠٠ م.ك) دبلن . إيرلندا

أولها : الحمد لله الذّي يعلم حقّائق الامور من غير التباس، ويحكم بمقتضى علمه وإن جهل النّاس، والصّلاة والسّلام على من أرشدنا إلى الإسلام والإيمان، ووقانا من الكفر والطّغيان ،وعلى آله واصحابه الذّين هم قاعده الأنام ومصابيح الظّلام

آخرها : نجزت الرسالة على يدي مؤلفها العبد الفقير محمد فقهي العيني نزيل دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية حامداً لله ومصلياً ومسلماً على سيدنا محمد خير الخلائق وآله أجمعين م م.

نوع الخط :نسخ معتاد.

الناسخ : المؤلف .

تاريخ النسخ : من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

الحجم : عدد أوراقها ثلاثة (٨٧–٨٩)، عدد الأسطر في الورقة (٢٣) عدد الكلمات في السطر الواحد(من ٨ الى ١٠ كلمات.)

حالته : جيدة .

النسخة ب: نسخة مكتبة السليمانية (قسم انطليا/تكه لي) في تركيا :

رقم :(٤/٨٢١) ضمن مجموع

أولها : الحمد لله الذّي يعلم حقّائق الامور من غير التباس، ويحكم بمقتضى علمه وإن جهل النّاس، والصّلاة والسّلام على سيدنا ومولينا داعي الخلق إلى دين الإسلام، وعلى آله وأصحابه السّائقين إلى دار السّلام.

آخرها : تمّت الرّسالة بعون الله الملك المعين كتبها الفقير إلى الله تعالى السيد محمد بن محمد بن محمد غفر الله ذنوبهم وستر الله عيوبهم سنة ١١٩١ه

نوع الخط : نسخ معتاد.

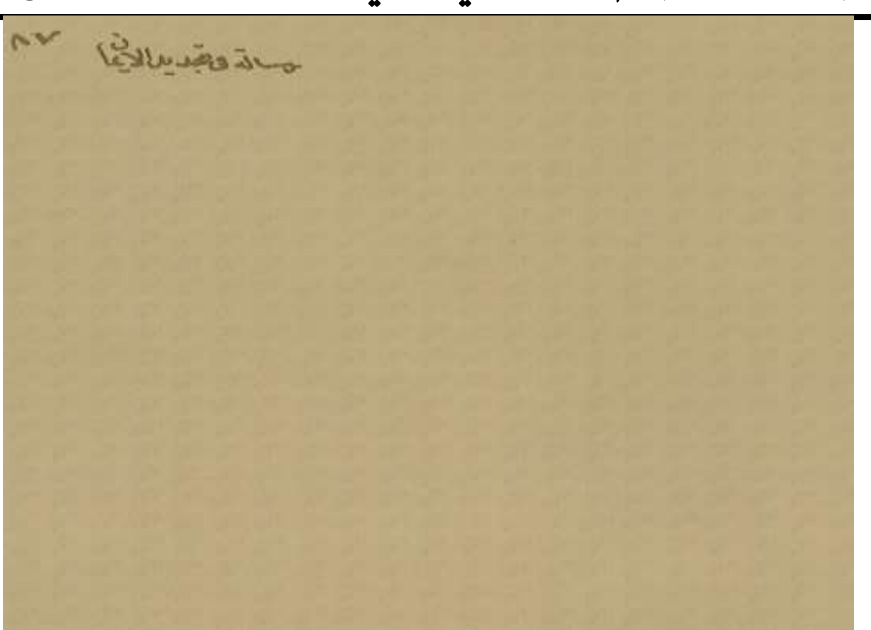
الناسخ : السيد محمد بن محمد بن محمد

تاريخ النسخ :١١٩١ه

الحجم : عدد أوراقها ثلاثة (٢٤٥–٢٤٧) ، عدد الأسطر في الورقة(١٧) عدد الكلمات في السطر الواحد(٧–٨) تقريبا .

حالته : حسنة ، عليها بعض التعليقات على جوانب صفحاتها .

خامسا : نماذج من نسخ المخطوط .



بداية النسخة / أ

اللوحة الثانية من النسخة أ

اللوحة الأخيرة من النسخة أ


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي يعلم حقائق الامور من غير التباس ويحكم بمقتضى علمه وان جهل الناس والصلوة والسلام على سيدنا ومولينا داعي الخلق الى دين الاسلام وعلى اله واصحابه السابقين الى دار السلام وبعد
فيقول الفقير الى رحمة ربه الغنى ابو الفيض محمد فقهي العيني نزيل قسطنطينية هذه نبذة يسيرة وضعتها لابطال قول من اجترا على تضليل عامة المؤمنين فيما اعتادوه في تجديد الايمان والله المستعان وعليه التكلان فنقول وبالله التوفيق اعلم ان الكفر عدم الايمان والايمان في اللغة التصديق وفي الشرع تصديق النبي عليه الصلوة والسلام بالقلب فيما جاء به من عند الله والاقرار باللسان اجمالاً فيما يلاحظ اجمالاً وتفصيلاً فيما يلاحظ تفصيلاً هذا هو المنقول عن ابي حنيفة والمشهور عن اصحابه وعن بعض المحققين من الاشاعرة واما عند جمهور الاشاعرة فالمختار ان الايمان هو التصديق بالقلب واليه ذهب جمهور المحققين قالوا وانما الاقرار

الاقرار

شرط لاجراء الاحكام في الدنيا واختاره من الحنفية صاحب العمدة والشيخ الاكمل في شرح المشارق وكتابه المسمى بالمقصد وفي شرح وصية الامام فاذا صدق المرء النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب فيما جاء به من عند الله واقره بلسانه فهو مؤمن وايمانه ثابت مستمر باق مع النوم والغفلة والاغماء والموت وان كان كل منها ينافي التصديق والمعرفة ولكن للشرع حكم ببقاء حكمهما الى ان يقصد صاحب التصديق والمعرفة الى ابطالهما باكتساب ما حكم الشرع بمنافاته ذلك الحكم كما في المسايرة للكمال بن الهمام ولهذا روى الطحاوي عن ابي حنيفة واصحابه انه لا يخرج الرجل من الايمان الا جحود ما ادخله فيه ثم ما تيقن بانه ردة يحكم بها به وما شك انه ردة لا يحكم بها به اذ الاسلام الثابت لا يزول بالشك مع ان الاسلام يعلو كما في الملتقط وجامع الفصولين وانت خبير بان هذا مبني على قاعدة مقررة وهي اليقين

اللوحة الأولى من النسخة ب







اللوحة الأخيرة من النسخة ب

سادسا: منهجي في التحقيق .

طريقة العمل في تحقيق هذا المخطوط والتعليق عليه ألخصها في الخطوات الآتية :

١. ضبط عبارة النَّص وشكلها بحسب الوسع والطاقة ، بعد نسخها ومقابلتها ، مع مراعاة علامات الإملاء والترقيم الحديث قدر الإمكان .

٢. عزو الآيات القرآنية من مواضعها في كتاب الله تعالى ، ورسمها بخط المصحف.

٣. وخرجت الأحاديث الواردة في نص الرسالة من مصادرها وذكرت حكم العلماء عليها .

٤. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في نص الرسالة عند ذكر العلم أول مرة .

٥. وثقت النقولات والاقتباسات إلى مواردها الأصلية، فإن تعذرت الإحالة إليها ، وثَّقت من غيرها.

٦. عمدت إلى اختيار ما أراه صواباً من النسختين، وما ترجّح لديّ من خلال قرائن السياق، وأثبت في الهامش ما يخالفه، وإذا تبيّن لي أنّ في النسختين خطأً ظاهراً، فإنَّني أجعل ما أراه صواباً في المتن وأضعه بين معقوفتين، وأذكر في الهامش ما هو موجود فيهما، وإن كان ما أظنَّه خطأً منقولاً عن أحد المصادر، فإني أستعين بهذا المصدر في التصويب، فأجعل الصواب في المتن، وأذكر في الهامش ما يخالفه.

٧. اعتمدت على طريقة التوثيق المختصر للمراجع في الحاشية، بذكر عنوان المرجع واسم مصنفه عند العزو إليه ، فرقم الجزء –إن تعددت الاجزاء– ويليه رقم الصحيفة، وتم وضعها بين قوسين هلالين ، أما تفاصيل بيانات النشر فجعلته في فهرس المراجع حتى لا تثقل الحاشية بها .

٨. توثيق المسائل العقدية والأصولية الواردة ،مع الإشارة إلى المرجع التي تفصل الكلام فيها ، بحيث يسهل الرجوع إليها على كل من يرغب من مزيد الاستفادة والبحث.

٩. حافظت على بداية المخطوط ونهايته ووضعت خطاً مائلاً لنهاية كل صفحة من صفحاته ، ورمزت لوجه الورقة (ق–و) ولظهرها (ق–ظ) ووضعتها بعد نهاية السطر الذي يقع نهاية الصفحة هكذا [ق–و/–] أو[ق–ظ/–]

١٠. إذا سقطت كلمة أو جملة من أحد النسخ، وضعناها بين معقوفتين هكذا [ ] ونبهنا عن مكان السقط في الهامش.




بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذّي يعلم حقّائق الامور من غير التباس، ويحكم بمقتضى علمه وإن جهل النّاس، والصّلاة والسّلام على من أرشدنا إلى الإسلام والإيمان، ووقانا من الكفر والطّغيان [٤٦]،وعلى آله واصحابه الذّين هم قاعده الأنام ومصابيح الظّلام [٤٧]. وبعد: فيقول الفقير إلى رحمة ربّه الغنِيّ، أبو الفيض محمّد فقهيّ العيني، نَزيلُ قسطنطينيّه[٤٨] هذه نبذة يسيرة وضعتها لإبطال قول من اجتراء على تضليل عامّة المؤمنين فيما يعتادونه[٤٩] في تجديد الإيمان، والله المستعان، وعليه التكلان، فنقول وبالله التوفيق :اعلم إنّ الكفر عدم الإيمان، والإيمان في اللّغة: التصديق[٥٠]. وفي الشّرع: تصديق النبّي عليه الصّلاة والسّلام بالقلب فيما جاء به من عند الله والإقرار باللّسان إجمالاً فيما يلاحظ إجمالاً وتفصيلاً فيما يلاحظ تفصيلاً[٥١]، هذا هو المنقول عن أبي حنيفة والمشهور عن أصحابه، وعن بعض المحقّقين من الأشاعرة [٥٢].

[وأما عند جمهور الأشاعرة][٥٣] فالمختار إنّ الإيمان هو: التصديق بالقلب وإليه ذهب جمهور المحققين، قالوا: وإنما الإقرار شرط لإجراء الأحكام في الدنيا[٥٤]، واختاره من الحنفية صاحب العمدة[٥٥][ق–و/١] ،والشيخ الأكمل[٥٦] في شرح المشارق[٥٧]، وكتابه المسمّى بالمقصد[٥٨]، [وفي][٥٩]شرح وصيّة الإمام[٦٠] فإذا صدّق المرء النّبي عليه السلام[٦١] بالقلب فيما جاء به من عند الله وأقرّه بلسانه فهو مؤمن، وإيمانه ثابت مستمّر باقٍ مع النوم والغفلة والإغماء والموت، وإن كان كلّ منهما يضّاد[٦٢] التصديق والمعرفة، ولكن للشرع حكم ببقاء حكمهما إلى أن يقصد صاحب التصديق والمعرفة إلى ابطالهما باكتساب ما حكم الشرع بمنافاته [فيرتفع][٦٣] ذلك الحكم"[٦٤] كما في المسايرة للكمال ابن الهمام[٦٥].

ولهذا روى الطّحاوي[٦٦] عن أبي حنيفة[٦٧] وأصحابه[٦٨] : "أنّه لا يخرج الرّجل من الإيمان إلا جحود ما أدخله فيه، ثمّ ما تيقّن بأنّه ردّة يحكم بها به، وما شكّ أنّه ردّة لا يحكم بها به، إذ الإسلام الثابت لا يزول بالشّك مع أنّ الإسلام يعلو"[٦٩] كما في الملتقط[٧٠]وجامع الفصولين[٧١].وأنت خبير بأنّ هذا مبنيّ على قاعدةٍ مقررة وهي: "اليقين لا يزول بالشك"[٧٢] ، وَدَلِيلُهَا مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٧٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٧٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنْ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[٧٥]، وهي قاعدة جيّدة تدخل فيها[٧٦] قاعدة:" من شَكَّ أنّه هل فَعَلَ شَيْئاً أَمْ لا ؟ فَالأَصْلُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ"[٧٧]، وقاعدة: " أَنَّ ما ثَبَتَ بِيَقِينٍ لَا يَرْتَفِعُ إلَّا بِيَقِينٍ "[٧٨] وغيرهما.وقد بنى أصحابنا في كتب الفروع مسائل كثيرة على هذه القاعدة غير خاف على المتتبّع ، إذا عرفت هذا فنقول: إنَّ المؤمن المصدّق إذا شَكَّ أو ظنّ أَنَّهُ هل صدر عنه شيء من قول أو فعل يوجب الكفر أم لا ؟. فالأصل أنّه لم يصدر عنه شيء يوجبه، فلا يَضُرُّ[ق–ظ/١] هذا الشك بالتصديق المتقدم [٧٩] أصلاً؛ لأن تصديقه ثابت فلا يرتفع بالشك في وقوع ضدّه، فما اعْتَادَهُ النّاس في تجديد الإيمان من القول الذي أودعه محيي السّنّة النبوية وإمام السّادة الحنفيّة محمد البركوي[٨٠] في رسالته التركية المشهورة[٨١] :"اَكَر بَندَن كفرِ صادر اولديسه[٨٢]توبة ايتدم رجوع ايتدم [٨٣] "[٨٤] إلى آخر ما قال[٨٥] احتياط فلا ضير[٨٦] في ذلك، ونظيره ما قالوا: أنَّ من اشترى جارية يتزوجها احتياطاً" [٨٧]، ومن النّاس من زعم أنَّ القول المذكور كفر؛ لأنه شكّ في الإيمان وهذا باطل، إذ ليس وضع هذا القول للشكّ في الإيمان، بل للشكّ في وقوع ضدّه وهو الكفر، وبالشكّ في وقوع ذلك لا يرتفع إيمانه الثابت كما علمت، والزّاعم لم يعرف كيفية الشّك في الإيمان وكيفيّته ما ذكره في التاتارخانية[٨٨] من قوله: " وأجمعوا على أن من شكّ في إيمانه فهو كافر وهو أن يكون مصدّقاً لكن يشك أن هذا التصديق إيمان أو كفر"[٨٩] انتهى واختاره[٩٠] ابن نُجَيْم[٩١] في البحر الرائق في باب المرتدّ[٩٢]، و ليس كيفيّة الشكّ في الإيمان إلا ما ذكر ألا ترى [إلى][٩٣] ما قالوا: "ان من وقع في قلبه أنّه ليس بمؤمن لا يكفر ما لم يعتقد كفراً "[٩٤] كما في سير منية المفتي[٩٥]، وفي كراهيّة[٩٦] البزازية[٩٧]: "من يعمل أعمال الصلحاء لكنّه وقع في باله أنّه ليس بمؤمن ولا ينفعه أعماله لأنّه عصى كثيراً فهو مؤمن صالح وإن وقع في قلبه أنّه ليس بمؤمن لأنّه لم يعرف الله تعالى إن استقّر [قلبه] [٩٨] عليه فهو كافر، وإن نفاه عن قلبه ووجد إنكار ذلك في نفسه فهو مؤمن"[٩٩] انتهى حيث لم يجعلوا ما وقع في بال المؤمن من عدم كونه[ق–و/٢] مؤمناً شكاً وكفراً مطلقاً، هذا ثمّ إنّ أصحابنا قالوا: إنّ من قال أنا مؤمن إن شاء الله على وجه الشك في الإيمان من غير تأويل فقد كفر لأنه لا مسلم يشكّ في إيمانه وَإِنْ أَوّل لا يُكْفَر"[١٠٠] كما في الملتقط وإليه ذهب الكمال في المسايرة [١٠١] ، وفي فتح القدير[١٠٢]، ومشي عليه صاحب البحر الرّائق في باب الوتر والنّوافل[١٠٣]، وبذلك صرّح العلامة التفتازاني في شرح العقائد النسفية[١٠٤]، وطائفة من أصحابنا جعل المستثنى في الإيمان كافرا مطلقاً، فمنهم الإتقاني[١٠٥] في غاية البيان[١٠٦] ومنهم صاحب المحيط[١٠٧] ، والخلاصة[١٠٨]، والبزازية[١٠٩] . لكن الحق عدم التكفير مطلقاً إذا "القول بدخول الاستثناء [في الإيمان][١١٠] هو قول أكثر السلف من الصحابة والتّابعين[١١١]، ومن بعدهم من الشافعيّة، والمالكية ، والحنابلة، ومن المتكلمين الأشعري، وهو قول سفيان الثوري[١١٢] "[١١٣] كما هو مشحون في [الكتب][١١٤] الكلاميّة وغيرها، وقد ألّف الإمام السَبْكي[١١٥] في هذه المسألة رسالة مستقلة[١١٦]، هذا ثم "إنَّهُ لما كان ظاهر هذا التركيب الإخبار بقيام الإيمان به في الحال مع اقتران كلمة الاستثناء به، كان تركه أبعد عن التهمة فكان تركه واجباً"[١١٧] كما

ذكره غير واحد من علمائنا. والله أعلم .نجزت الرسالة على يدي مؤلفها العبد الفقير محمد فقهي العيني نزيل دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية حامداً لله ومصلياً ومسلماً على سيدنا محمد خير الخلائق وآله أجمعين(١١٨). م م [ق–ظ/٢]

خاتمة

بعد إنجاز عملي هذا ، خرجت بنتائج ، هي :

١. التعريف بأحد علماء الاسلام المغمورين في القرن الثاني عشر الهجري ، وهو (محمد فقهي العيني الحنفي).

٢. التعريف بأحد موضوعات العقائد المتعلقة بالإيمان من خلال رسالته :(تجديد الإيمان).

٣. كان الإمام محمد فقهي ذا معرفة في علم أصول الدين ، ظهر ذلك من خلال اطلاعه على كتب من سبقه من علماء العقائد والفقه والإفتاء ، ومنها : المسايرة ، وشرح العقائد النسفية، والبحر الرائق ، والمقاصد في علم الكلام ،وشرح العمدة ، وشرح وصية الإمام ، خلاصة الفتاوى ، وغيرها .

٤. لم يكن المصنف مقتصراً في تصانيفه على علم أصول الدين فقط ، وإنما على الفقه والإفتاء ،والتصوف ، منها (إظهار العناية في أحكام السقاية) ،(أدب المفتي)(تعديل المدارج في بيان تصوف الحاقّة).

٥. تناول المؤلف مسألة الإيمان في اللغة والاصطلاح ، وأكد أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان ، ثم بين حكم الاستثناء في الإيمان مقتفياً أقوال من سبقه من أئمة الأحناف وعلماء الكلام وآرائهم.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم .

١. اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى تحقيق: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ،الطبعة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٢. أدب المفتي لمحمد فقهي العيني ، تحقيق : عثمان شاهين ، سامسون ،٢٠٠٩م

٣. الْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ : زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

٤. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ

٥. الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) : دار العلم للملايين ، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٦. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات : مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (ت: ١٠٣٣هـ)تحقيق: شعيب الأرناؤوط : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ

٧. البحر الرائق شرح كنز الدقائق : زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين ،: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية – بدون تاريخ

٨. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية

٩. تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف : دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

١٠. تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن وبذيله التعليقات الحسان : مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم،ط١ ،١٤٢١ – ٢٠٠٠

١١. تذكرة الحفاظ : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م

١٢. تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ﻫ)تحقيق: محمد عوامة : دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٣. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠ﻫ)تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

١٤. جامع الفصولين : محمود بن إسرائيل الشهير بابن قاضي سماونه

١٥. خلاصة الفتاوى للإمام طاهر بن أحمد البخاري الحنفي من بداية كتاب الغصب إلى نهاية المخطوطة دراسة و تحقيق، ، آلاء عبدالله حمود السعدون, اشراف : عبدالمنعم خليل ابراهيم الهيتي، الجامعة الإسلامية /بغداد كلية الشريعة والقانون –رسالة ماجستير ٢٠٠٩–١٤٣٠ﻫ

١٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ﻫ) المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان : مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ﻫ/ ١٩٧٢م

١٧. الدين الخالص: محمود محمد محمد خطاب السّبكي، تحقيق: أمين محمود خطاب : المكتبة المحمودية السبكية، ط٤، ١٣٩٧ ﻫ – ١٩٧٧ م

١٨. ذيل الشقائق النعمانية لشيخ محمد افندي ، استانبول ،١٩٨٩م

١٩. رسالة في حكم التتن والقهوة: لمحمد فقهي العيني الحنفي أمين الفتوى دراسة وتحقيق : أ.د عثمان شاهين، مجلة دراسات الشريعة الاسلامية /كلية الالهيات / جامعة اون دوكوز مايس /تركيا العدد.١٣ ٢٠١٨م

٢٠. روح البيان : إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧ﻫ): دار الفكر – بيروت

٢١. السلوك لمعرفة دول الملوك : أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥ﻫ)تحقيق: محمد عبد القادر عطا : دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ﻫ – ١٩٩٧م

٢٢. سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨ﻫ) تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ ﻫ / ١٩٨٥ م

٢٣. شرح العقائد النسفية : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت: ٧٩٣ ﻫ) تحقيق: د / أحمد حجازى السقا، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة – الطبعة: الأولى – ١٩٨٧ م

٢٤. شرح العمدة في عقيدة أهل السنة والجماعة المسمى بالإعتماد في الاعتقاد : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠ ﻫ) : مكتبة الأزهرية للتراث الطبعة: الأولى ١٤٣٢ – ٢٠١٢ م

٢٥. شرح المقاصد في علم الكلام : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني(ت: ٧٩١ﻫ) تحقيق : دار المعارف النعمانية ، باكستان: ١٤٠١ﻫ – ١٩٨١م

٢٦. شرح المقصد في أصول الدين محمد بن محمد البابرتي، تحت الرقم (٣٢٩٢) تاريخ النسخ ، ٩٧٩ﻫ مخطوطات جامعة الملك سعودا .

٢٧. شرح كتاب الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي : الإمام الملا علي القاري (ت:١٠١٤ﻫ) تحقيق : علي محمد دندل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان . ٢٠١٦م

٢٨. شرح وصية الإمام أبي حنيفة : أكملُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن أحمد البَابِرْتيُّ الرُّوميُّ الحنفيُّ ، تحقيق: محمد العايدي وحمزة البكري دار الفتح للدراسات والنشر ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٠ ﻫ ، ٢٠٠٩ م

٢٩. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ﻫ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي : دار إحياء التراث العربي – بيروت

٣٠. عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تَفْسيرِ البَيضَاوي: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩ﻫ) دار النشر: دار صادر – بيروت

٣١. غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر : أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت: ١٠٩٨ﻫ): دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ﻫ – ١٩٨٥م

٣٢. الفتاوى البزازية ، الشيخ العلامة محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي البريقيني الشهير بالبزازي (ت:٨٢٧هـ) تحقيق : سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩م

٣٣. الفتاوى الحديثية : أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ) دار الفكر .

٣٤. فتاوى السبكي: أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٥٦هـ): دار المعارف، القاهرة .

٣٥. فتاوى قاضيخان في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، الإمام فخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور المعروف بقاضيخان الأوزجندي الفرغاني(ت:٥٩٢هـ)، تحقيق : سالم مصطفى البدوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان الطبعة الاولى ،٢٠٠٩م

٣٦. فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ): دار الفكر ، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٣٧. فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية، محمد عايش : مؤسسة سقيفة الصفا العلمية، جدة – السعودية، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى – بغداد ، ١٩٤١م

٣٩. لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

٤٠. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ): مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، الطبعة: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م

٤١. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه : أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت: ٦١٦هـ)تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

٤٢. المسامرة في شرح المسايرة في علم الكلام: أبو المعالي كمال الدين بن أبي شريف المقدسي (٩٠٦ هـ) المسايرة في علم الكلام: للكمال بن الهمام ٨٦١ هـ وعلى المسايرة أيضا حاشية للشيخ زين الدين قاسم الحنفي وضعناها في صلب الصحيفة عقب المسامرة مفصولا بينهما بجدول وجعلنا التعقيبة للكتاب الأول ، الطبعة: الأولى –المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر الحمية–سنة ١٣١٧ هجريه

٤٣. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ

٤٤. معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

٤٥. معجم التاريخ ، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط : دار العقبة، قيصري – تركيا، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٤٦. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة : مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

٤٧. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤٨. الملتقط في الفتاوى الحنفية،الإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي (ت:٥٥٦هـ) ،تحقيق :محمود نصَّار، السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان

٤٩. الملل والنحل : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ): مؤسسة الحلبي

٥٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ): طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان



٥١. واضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن، لأبي الفضل عبد الله الحسني الإدريسي، تحقيق : الشيخ علي الطهطاوي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٥٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، : دار صادر – بيروت ط١ ، ١٩٠٠م

ثانيا: المخطوطات.

١. الأجوبة القانعة عن الأسئلة الواقعة لمحمد فقهي ،مكتبة دار الإفتاء في الإستانبول ، الرقم (١٧٦) ٢.مناط النجا في احكام الاستنجاء لمحمد فقهي العيني ، مكتبة السليمانية ، فاتح ،الرقم (٢١٧٨)

٣. وصية البركوي ، للبركوي ، مخطوطات دار الكتب القطرية ، برقم (١٠٥٨/١/١)

هوامش البحث

---

(١)ينظر: **معجم المؤلفين:** عمر رضا كحالة : دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٠/ ٢١٤) **هدية العارفين** إسماعيل البغدادي ، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان (٢/ ٣٢٢)

(٢)ينظر: المصدر نفسه (١١/ ١٣١) المصدر نفسه (٢/ ٣٢٢)

(٣)ينظر: **معجم التاريخ** ، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط : دار العقبة، قيصري – تركيا، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (٥/ ٣٥٠٣)

(٤) ينظر مثلا : **أدب المفتي** لمحمد فقهي العيني ، تحقيق : عثمان شاهين ، سامسون ،٢٠٠٩م (ص٣٣)

(٥)ينظر: **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٣)

(٦) ينظر: **مناط النجا في احكام الاستنجاء** لمحمد فقهي العيني ، مكتبة السليمانية ، فاتح ،الرقم (٢١٧٨) [ق–و/١] **معجم المؤلفين** (١١/ ١٣١)

(٧) ينظر: **ذيل الشقائق النعمانية** لشيخ محمد افندي ، استانبول ،١٩٨٩م (٦٥٥/٣)

(٨)ينظر **الأجوبة القانعة عن الأسئلة الواقعة** لمحمد فقهي ،مكتبة دار الإفتاء في الإستانبول ، الرقم (١٧٦) [ق–و/٣٣ هامش] [ق–و/٤٥ هامش]

(٩) ينظر: **الأجوبة القانعة عن الأسئلة الواقعة** لمحمد فقهي، الرقم (١٧٦) [ق–ظ/٦٧ –ق–و/٦٨] [ق–و/١٩]

(١٠)ينظر: **معجم المؤلفين** (١٠/ ٢١٤) **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)

(١١) ينظر : **ذيل الشقائق النعمانية** لشيخ محمد افندي ، (٦١٤/٣)

(١٢)ينظر: **ذيل الشقائق النعمانية** لشيخ محمد افندي ، (٧٢٧/٣)

(١٣)ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة:** لمحمد فقهي العيني الحنفي أمين الفتوى دراسة وتحقيق : أ.د عثمان شاهين، مجلة دراسات الشريعة الاسلامية /كلية الالهيات / جامعة اون دوكوز مايس /تركيا العدد.١٣ ٢٠١٨م (ص٦٩٩)

(١٤)ينظر: **المصدر نفسه** .

(١٥)ينظر: **المصدر نفسه** .

(١٦)ينظر: **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)

(١٧)ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(١٨)ينظر: **المصدر نفسه** .

(١٩)ينظر: **الدين الخالص:** محمود محمد خطاب السّبكي، تحقيق: أمين محمود خطاب : المكتبة المحمودية السبكية، ط٤، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م (٣/ ٢٥٨ من هامش المحقق)

(٢٠)ينظر: **المصدر نفسه** (٣/ ٢٥٨ من هامش المحقق)

(٢١)ينظر: **معجم المؤلفين** (١١/ ١٣١)، **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)، **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٣)

(٢٢)ينظر: **واضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن**، لأبي الفضل عبد الله الحسني الإدريسي، تحقيق : الشيخ علي الطهطاوي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (ص٣٥) **وتحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن** وبذيله التعليقات الحسان : مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم،ط١ ،١٤٢١ - ٢٠٠٠ (ص١٠٧)

(٢٣)ينظر: **تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن** (ص١٠٧)

(٢٤)ينظر: **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)

(٢٥)كما سيأتي بيان ذلك في قسم التحقيق

(٢٦)ينظر: **معجم المؤلفين** (١١/ ١٣١)

(٢٧)ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة لمحمد فقهي العيني الحنفي**(ص٦٩٩)

(٢٨)ينظر: **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)

(٢٩) كما سيأتي بيان ذلك في مؤلفاته .

(٣٠)قال الشيخ أحمد عبد العال الطهطاوي :" وهو من فقهاء الحنفية " ينظر: **واضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن** (ص٣٥)والدين الخالص (٣/ ٢٥٨ من الهامش للمحقق)

(٣١)هو كتاب في الفتاوى صنفه محمد فقهي من فتاويه عن الأسئلة الواقعة في أثناء مختلف وظائفه ب فيها أمانة الفتوى .فلها نسخة وحيدة مسودّة في مكتبة دار الإفتاء بإستانبول، الرقم. 176 : ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(٣٢)هو – في الأصل – كتاب الفتاوى جمعها أولًا شيخ الإسلام أبو الفضل عبد الله أفندي اليكيشهري من فتاويه بخطه ثمّ رتّبه محمد فقهي كتابا فيما يناسب من الأبواب والفصول .لقد طبع هذا الكتاب في المحرم سنة١٢٦٦هـ في دار الطباعة العامرة. ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(٣٣)طبع في سامسون، سنة ٢٠٠٩م بتحقيق عثمان شاهين. ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(٣٤) لها نسخة واحدة– عثرنا عليها –في مكتبة السليمانية، قسم سرز، الرقم3924 / ٣ (ورقي ٢٥ظ–٢٦و) ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(٣٥)هي رسالة موجزة بيّن فيها ما هو الراجح من وقوع الطلاق في الحلف ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٦٩٩)

(٣٦)مناط النجا في أحكام الاستنجاء لمحمد فقهي، مكتبة السليمانية، فاتح، الرقم 178 :،(بين ورقي 12 ظ 14 - و.)ينظر: **رسالة في حكم التتن والقهوة** لمحمد فقهي العيني الحنفي(ص٧٠٠)

(٣٧)ينظر: معجم التاريخ (٥/ ٣٥٠٣)

(٣٨)ينظر: **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٣)

(٣٩)ينظر: **معجم المؤلفين** (١٠/ ٢١٤)، **هدية العارفين** (٢/ ٣٢٢)**فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية**، محمد عايش : مؤسسة سقيفة الصفا العلمية، جدة – السعودية، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. (ص: ٣٦٠) **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٤)

(٤٠)ينظر: **معجم المؤلفين**(١١/ ١٣١)**فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية**(ص: ٣٦٠)

(٤١)ينظر: **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٣)

(٤٢)ينظر: **المصدر نفسه.**

(٤٣)مكتبة الدولة، بايزيد، الرقم7905 : ١١ (بين ورقي ١٢٨ظ–١٤٣و) ينظر: **رسالة في حكم التتن** الحنفي(ص٧٠٠)

(٤٤)مكتبة السليمانية، قسم بَرتَوْ باشا، الرقم٦٠٤،(بين ورقي ٥٤-١٤١) ينظر: **رسالة في حكم التتن** الحنفي(ص٧٠٠)

(٤٥)ينظر: **معجم التاريخ** (٥/ ٣٥٠٣)

(٤٦) في (ب) [على سيدنا ومولينا داعي الخلق إلى دين الإسلام].

(٤٧) في (ب) [وعلى آله وأصحابه السّائقين إلى دار السّلام].

(٤٨)قُسْطَنْطِينِيَّةُ: ويقال قسطنطينة، بإسقاط ياء النسبة، كان اسمها بزنطية، فنزلها قسطنطين الأكبر ، وبنى عليها سوراً وسماها باسمه ،وصارت دار ملك الروم، وهي مشهورة بالعظمة والحسن ،واسمها الآن : إسلامبول [**معجم البلدان** (٤/ ٣٤٧)، **المعالم الأثيرة** (ص: ٢٢٦)]

(٤٩) في (ب) [اعتادوه].

(٥٠)ينظر: [**تهذيب اللغة** (١٢/ ٣١٣)، **مقاييس اللغة** (١/ ١٣٥) **لسان العرب** (١٢/ ٢٩٤)، **تاج العروس** (٣٤/ ١٨٦)]

(٥١)قال جمهور الأشاعرة والماتريدية: الإيمان هو التصديق بالنبي – صلى الله عليه وسلم – وبكل ما علم مجيئه به من الدين بالضرورة أي الإذعان، والقبول مع الرضا، والتسليم وطمأنينة النفس لذلك؛ إجمالا فيما علم إجمالا كالإيمان بالملائكة والكتب والرسل وتفصيلا فيما علم تفصيلا كجبريل وميكائيل وموسى وعيسى والتوراة والانجيل .. ينظر: [**شرح المقاصد** (٢٤٧/٢) **شرح العقائد النسفية** (٨١/١) **المسامرة في شرح المسايرة** (٢٧٩/١) **الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي** (ص: ١٣٩) **أقاويل الثقات** (ص: ٦٩) **لوامع الأنوار البهية** (١/ ٤٢٠)]

(٥٢)ذكر ذلك الشهاب في حاشيته على البيضاوي[**عنايه القاضي وكفاية الراضي** (١/ ٢١١)] بقوله :" وقيل: هو التصديق بالقلب واللسان، وهو منقول عن أبي حنيفة، ومشهور عن أصحابه ومحققي الأشاعرة" والتفتازاني في [**شرح المقاصد**(٢٤٨/٢)]بقوله : " أن الإيمان يكون اسما لفعل القلب واللسان فهو اسم للتصديق المذكور مع الإقرار وعليه كثير من المحققين وهو المحكي عن أبي حنيفة" وابن الهمام في [**المسامرة في شرح المسايرة** (٢٨١/١)] بقوله " أن الإيمان تصديق بالقلب واللسان ويعبر عنه بأنه تصديق بالجنان وإقرار باللسان (وهو منقول عن أبي حنيفة) رحمه الله (ومشهور عن أصحابه و) عن (بعض المحققين الأشاعرة) قالوا: لما كان الإيمان لغة : (هو التصديق والتصديق كما يكون بالقلب) بمعني إذ عانه وقبوله لما انكشف له (يكون باللسان) بأن يقر بالوحدانية وحقية الرسالة وإذا كان مفهوم الإيمان مركبا من التصديقين (فيكون كل منهما) أي من التصديق القلبي والتصديق اللساني (ركنا في الباب) أي في مفهوم الإيمان (فلا يثبت الإيمان إلا بهما إلا عند العجز) عن النقط باللسان فإن الإيمان يثبت بتصديق القلب فقط في حقه فالتصديق ركن لا يحتمل السقوط أصلا والإقرار قد يحتمله وذلك في حق العاجز عن النطق والمكره" .

(٥٣) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتت من (ب).

(٥٤)نقل ذلك أيضا الإمام علي القاري [**شرح الفقه الأكبر لعلي القاري**، ص٨٦-٨٧، ط مطبعة الحلبي، مصر سنة ١٣٧٥هـ.] بقوله : "أن جمهوراً من المحققين ذهبوا إلى أن الإيمان هو التصديق بالقلب، وإنما الإقرار شرط لإجراء الأحكام في الدنيا، لما كان تصديق القلب أمراً باطناً، لا بد له من علامة، فمن صدق بقلبه، ولم يُقرّ بلسانه فهو مؤمن عند الله تعالى، وإن لم يكن مؤمناً في أحكام الدنيا، ومن أقرَّ بلسانه، ولم يصدق بقلبه كالمنافق فهو بالعكس" ونقل ذلك صاحب تفسير [**روح البيان** (٩/ ٩٣)] بقوله : " ذهب جمهور المحققين الى ان الايمان التصديق القلب وانما الإقرار شرط لا جزؤه لاجراء الاحكام فى الدنيا كالصلاة عليه في وقت موته لما ان تصديق القلب امر باطن لا يطلع عليه أحد لا بد له من علامة فمن صدق بقلبه ولم يقر بلسانه فهو مؤمن عند الله لوجود التصديق القلبي وان لم يكن مؤمنا في احكام الدنيا لانتفاء شرطه "

(٥٥)وهو العلامة أبو البركات النسفي : عبد الله بن أحمد بن محمود ، أبو البركات النسفي الحنفي ، حافظ الدين، توفي سنة ٧١٠هـ، له مصنفات جليلة، منها " مدارك التنزيل " ثلاثة مجلدات، في تفسير القرآن، و " كنز الدقائق " في الفقه، و " المنار " في أصول الفقه و " كشف الأسرار " شرح المنار، و " الوافي " في الفروع ، وعمدة العقائد" ينظر: [**الأعلام للزركلي** (٤/ ٦٧)]

قال أبو البركات النسفي في كتابه [**شرح العمدة** : (٣٧٠/١)]: " التصديق بالقلب هو الإيمان الواجب على العبد حتما لله تعالى، وهو أن يصدق الرسول عليه السلام فيما جاء به من عند الله تعالى، إذ فيه تصديق بجميع ما يجب التصديق به، ففيه الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبجميع ما يجب الإيمان به على التفصيل، فمن صدق الرسول فيما جاء به من عند الله تعالى، فهو مؤمن فيما بينه وبين الله تعالى، والإقرار شرط إجراء أحكام الإسلام. وهو المروي عن أبي حنيفة رضي الله عنه، وإليه ذهب الشيخ أبو منصور الماتريدي، وهو أصح الروايتين عن الأشعري" أ.هـ.

(٥٦)هو الإمام المحقق الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الرومي المصري الحنفي ، نسبة إلى بَابَرْتى وهي ناحية من نواحي بغداد ، وأخذ عن أبي حيان الغرناطي الأندلسي، والأصفهاني، وابن عبد الهادي المقدسي وغيرهم، من تواليفه : (الارشاد في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة) و(تحفة الأبرار في مشارق الأنوار للصغاني) توفي سنة ٧٨٦هـ. ينظر: [**السلوك لمعرفة دول الملوك** (٥/ ١٧٢)، **الدرر الكامنة** (٦/ ١) **الأعلام للزركلي** (٧/ ٤٢)]

(٥٧)الكتاب مخطوط ولم أقف عليه محققا .

(٥٨) ينظر : **[كشف الظنون (٢/ ١٨٠٦)]**

قال الشيخ الأكمل في كتابه [**شرح المقصد في أصول الدين**(ق–ظ،و/٨٠–٨١)]: " وَعِندَ المتكلِّمين: هو تصديقُ الرسول محمد عليه السلام بالقلب فيما علم مجيئه به من عند ربّه. وهو فرض دائم لا يحتمل السّقوط أبداً لا بعذر كالإكراه ولا بغيره، فمن صدّقه في ذلك فهو مؤمن فهو مؤمنٌ بينه وبين الله تعالى ، والإقرارُ شرطُ إجراءِ أحكام الإسلام ، هذا هو المرويُّ عن أبي حنيفة ، وإليه ذهب الشيخُ أبو منصور الماتريدي، وأبو الحسن الأشعري والقاضي أبو بكر الباقلاني وأبو إسحاق الإسفرائيني والمحققون من أصحاب الشافعي".أ.هـ

(٥٩) ما بين المعقوفتين في الأصل [في] والصواب ما أثبتناه من (ب).

(٦٠)قال الشيخ الأكمل في كتابه **[شرح وصية الإمام** (٦٠/١)] :الإيمان عند المتكلِّمين: هو تصديقُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله. فإنَّ فيه تصديقَ ما يجب التصديقُ به، كالإيمان بالله وملائكته وكُتُبه ورُسُله واليوم الآخر وغير ذلك ممَّا يجب الإيمانُ به على التفصيل، فمَن صدَّق الرسولَ فيما جاء به من عند الله فهو مؤمنٌ بينه وبين الله تعالى ، والإقرارُ شرطُ إجراءِ أحكام الإسلام عليه، هذا هو المرويُّ عن أبي حنيفة رحمه الله ، وإليه ذهب الشيخُ أبو منصور الماتريدي، وأبو الحسن الأشعري"

(٦١) في (ب) [صلى الله عليه وسلم].

(٦٢) في (ب) [ينافي].

(٦٣)ما بين المعقوفتين زيادة أثبتت من مصدرها الأصلي ليستقيم بها الكلام .

(٦٤)ينظر: **[المسامرة في شرح المسايرة** (٣٢٦/١)]

(٦٥)المسايرة، في العقائد المنجية في الآخرة للشيخ، الإمام، كمال الدين: محمد بن همام الدين: عبد الواحد، الشهير: بابن الهمام. المتوفَّى: سنة ٨٦١. شرع أولا: في اختصار (الرسالة القدسية) . للإمام الغزالي. ثم عرض لخاطره الشريف: استحسان زيادات على ما فيها. فلم يزل يزيد، حتى خرج التأليف عن القصد الأول. فصار تأليفا مستقلا. غير أنه سايره في تراجمه. وزاد عليها: خاتمة بعدها، ومقدمة في صدر الركن الأول.وعليه شروح ، منها: شرح الشيخ، كمال الدين: محمد بن محمد، المعروف: بابن أبي شريف القدسي، الشافعي. وسمَّاه: (المسامرة، في شرح المسايرة) . وتوفي: سنة ٩٠٥هـ .ينظر: **[كشف الظنون** (٢/ ١٦٦٦–١٦٦٧)]

(٦٦) هو: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي، محدث الديار المصرية ومفتيها، برز في علوم كثيرة، وله مؤلفات نافعة منها شرح العقيدة الطحاوية، توفي سنة ٣٢١ هـ ينظر:[**وفيات الأعيان** (١/ ٧١)، **سير أعلام النبلاء** ط الرسالة (١٥/ ٢٧)

(٦٧)الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي مولاهم، الكوفي، فقيه العراق، وأحد أئمة الإسلام، والسادة الأعلام، وأحد الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المتنوعة، أدرك عصر الصحابة ورأى أنس وغيره، وروى عن جماعة من التابعين. قال الثوري وابن المبارك: "كان أبو حنيفة أفقه أهل الأرض في زمانه". ولد سنة (٨٠ هـ) ، وتوفي سنة (١٥٠ هـ) على القول الصحيح ينظر: **[تاريخ بغداد** ت بشار (١٥/ ٤٤٥)، **سير أعلام النبلاء** ط الرسالة (٦/ ٣٩٠)]

(٦٨)ومن أصحابه محمد بن الحسن ، وأبو يوسف يعقوب بن محمد القاضي ، وزفر بن هذيل ، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وابن سماعة ،وعافية القاضي ، وأبو مطيع البلخي ،وبشر المريسي. **[الملل والنحل** (٢/ ١٢)]

(٦٩)ينظر: **[الملتقط في الفتاوى الحنفية**(٢٤٣/١) ، **جامع الفصولين** (١٦٣/٢)]

(٧٠)الملتقط، في الفتاوى الحنفية: للإمام، ناصر الدين، أبي القاسم: محمد بن يوسف الحسيني، السمرقندي. المتوفى: سنة ٥٥٦هـ، وهو: مآل الفتاوى. ثم جمعه في: أواخر شعبان، سنة ٥٤٩هـ. ينظر: **[كشف الظنون** (٢/ ١٨١٣)]

(٧١)جامع الفصولين في الفروع: لشيخ بدر الدين: محمود بن إسرائيل، الشهير: بابن قاضي سماونه، الحنفي. المتوفى: سنة ٨٢٣هـ وهو كتاب، مشهور؛ متداول في أيدي الحكام، والمفتين، لكونه في المعاملات خاصة. جمع فيه بين فصول العمادي، وفصول الأسروشني، وأحاط، وأجاد. ينظر: **[كشف الظنون** (١/ ٥٦٦)]

(٧٢)ينظر: **[الأشباه والنظائر لابن نجيم (ص: ٤٧)، غمز عيون البصائر** (١/ ١٩٣)]

(٧٣)مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسين النيسابوري، حافظ، من أئمة المحدثين، صاحب الصحيح المشهور، توفي بنيسابور سنة (٢٦١هـ) . **[تذكرة الحفاظ** (٢/ ١٢٥) **وفيات الأعيان** (٥/ ١٩٤)]

(٧٤)وهو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، مشهور بكنيته، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، أسلم عام خيبر وشهدها، لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله، توفي بالمدينة (٥٩هـ) وهو ابن ثمان وسبعين سنة [**الإصابة في تمييز الصحابة** (٤/ ٢٦٧)]

(٧٥)**أخرجه مسلم في صحيحه** ، كتاب الحيض ، باب الدليل على أن من تيقن الطهارة، ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك، برقم (٣٦٢) (١/ ٢٧٦)

(٧٦) في (ب) [فيه] .

(٧٧)ينظر: [**الأشباه والنظائر لابن نجيم (ص: ٥٠)، غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر** (١/ ٢٠٤)]

(٧٨)ينظر: [**المصدر نفسه (ص: ٥١)، المصدر نفسه** (١/ ٢٠٤)]

(٧٩) في (ب) (المقدّم) .

(٨٠)محمد البركوي: هو محمد بن پير علي البركوي تقي الدين الرومي الفقيه الحنفي الصوفي، ولد سنة ٩٢٦هـ وتوفي ٩٨١هـ. من مؤلفاته الطريقة المحمدية، والسيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم، وغيرهما. ينظر:[**هدية العارفين** (٢/ ٢٥٢)َ]

(٨١) واسمها : وصيت نامه تركي فِي كراريس. ينظر: [**هدية العارفين** (٢/ ٢٥٢)]

(٨٢) في (ب)[اولدي ايسه].

(٨٣) (ب) [توبة ادتم دين اسلامه كردم].

(٨٤)[**وصية البركوي** ،مخطوط (ق-و/١١١ ، ق-ظ/١١١)]

(٨٥)[إلى آخر ما قال] سقطت من (ب)

(٨٦) (ب) [فلا يضر].

(٨٧)كل من اشترى جارية كان الاحتياط في أن يتزوجها حتى تحل له ، إما بالنكاح أو بملك اليمين. ينظر:[**فتاوى قاضيخان في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان**(١٠٤/٢)]

(٨٨) التاتارخانية في الفتاوى" للإمام الفقيه عالم بن علاء الدين الحنفي المتوفى سنة ٢٨٦هـ =٨٩٩م. و "التاتارخانية" كتاب عظيم في مجلدات وقيل: أن مؤلفها سماها زاد المسافر في الفروع أيضا ينظر: [**كشف الظنون** (٢/ ٩٤٧)]

(٨٩)ينظر:[**الفتاوى التاتارخانية في الفقه الحنفي** (٢٧٧/٤)]

(٩٠) (ب) [اختاره].

(٩١)ابن نُجَيْم (ت: ٩٧٠ هـ): زين الدين بن إبراهيم بن محمد، الشهير بابن نجيم: فقيه حنفي، من العلماء. مصري. له تصانيف، منها (الأشباه والنظائر) في أصول الفقه و (البحر الرائق في شرح كنز الدقائق) فقه، ثمانية أجزاء، منها سبعة له والثامن تكملة الطوري، و (الرسائل الزينية) في مسائل فقهية، و (الفتاوى الزينية) ينظر:[**الأعلام للزركلي** (٣/ ٦٤)].

(٩٢) جاء ذلك في باب أحكام المرتدين ينظر: [**البحر الرائق شرح كنز الدقائق** (٥/ ١٣٤)]

(٩٣) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتت من (ب) .

(٩٤) لم أقف عليه.

(٩٥)منية المفتي في فروع الحنفية: للشيخ، الإمام: يوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني (ت: بعد ٦٣٨هـ). لخص فيه: نواد الواقعات، عرية عن الدلائل. ينظر:[**كشف الظنون** (٢/ ١٨٨٧)]

(٩٦) أي من كتاب الكراهية في الفتاوى البزازية ينظر: [**الفتاوى البزازية**، (٤٧٥/٢)]

(٩٧)البزازية، في الفتاوى للشيخ، الإمام، حافظ الدين: محمد بن محمد بن شهاب، المعروف: بابن البزاز الكردري، الحنفي.

(ت:٨٢٧هـ) وهو: كتاب جامع. لخص فيه: زبدة مسائل الفتاوى، والواقعات، من الكتب المختلفة، ورجح ما ساعده الدليل.

وذكر الأئمة: أن عليه التعويل. وسماه: (الجامع الوجيز) .فرغ من جمعه وتأليفه: كما ذكره في أواسط كتابه: عام(٨١٢هـ)ينظر: [**كشف الظنون** (١/ ٢٤٢)]

(٩٨) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وأثبت من (ب) .

(٩٩) ينظر: [**الفتاوى البزازية،** (٢/٤٧٥)]

(١٠٠)ينظر: [**الملتقط في الفتاوى الحنفية،** (١/٢٤٥)]

(١٠١)ينظر: [**المسامرة في شرح المسايرة** (١/٣٢٦)]

(١٠٢)ينظر: [**فتح القدير للكمال ابن الهمام** (٣/ ٢٣١)]

(١٠٣)ينظر: [**البحر الرائق شرح كنز الدقائق** (٢/ ٤٩)]

(١٠٤)ينظر: [**شرح العقائد النسفية** (١/ ٨٤)]

(١٠٥) الإتقاني :(٦٨٥ - ٧٥٨ هـ):أمير كاتب بن أمير عمر الفارابيّ الإتقاني العميدي، أبو حنيفة، قوام الدين: فقيه حنفي. ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد، وسكن دمشق ودرّس بها، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات. من كتبه شرح على الهداية في فقه الحنفية سماه (غاية البيان) ست مجلدات منه ينظر: [**الأعلام للزركلي** (٢/ ١٤)

(١٠٦) لم أقف عليه .

(١٠٧) للشيخ، الإمام، العلامة، برهان الدين: محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي. المتوفى: سنة ٦١٦.هـ سماه (المحيط البرهاني، في الفقه النعماني) في مجلدات. ثم اختصره. وسماه: (الذخيرة) . [**كشف الظنون** (٢/ ١٦١٩)]

قال الإمام برهان الدين : " أن من قال: أنا مؤمن إن شاء الله إنه يكفر في الحال" [**المحيط البرهاني في الفقه النعماني** (٣/ ١٧١)]

(١٠٨) الخلاصة : " خلاصة الفتاوى " للشيخ الإمام طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري (٤٨٢هـ-٥٤٢هـ) ولد ببخارى وتوفي بسرخس وكتابه هذا مشهور ومعتمد . [**كشف الظنون** (١/ ٧١٨)و **معجم المؤلفين** (٥/ ٣٣)]

قال صاحب الخلاصة :" وفي الفتاوى رجل قال أنا مؤمن إن شاء الله يكفر إن قال من غير تأويل" ينظر:[**خلاصة الفتاوى** (١/٣٤٤)]

(١٠٩) ينظر :[**الفتاوى البزازية** (٢/٤٣٩)]

(١١٠) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتت من (ب)

(١١١) قال الزبيدي في[**إتحاف المتقين** (٢/٢٦٢)] : "كذا ذكره التقى السبكي في رسالة له في هذه المسألة ورأيت بخط المذكور في اخر تلك الرسالة ما نصه وممن قال بالاستثناء عبد الله بن مسعود واختلف فى رجوعه عنه وعمر بن الخطاب فى بعض روايته وعائشة قالت انتم المؤمنون ان شاء الله تعالى ومن بعدهم الحسن وابن سيرين وطاوس وابراهيم النخعى وابو وائل ومنصور ومغيرة وابن مقسم والاعمش وليث بن ابى اسلم وعطاء بن السائب وعمارة بن القعقاع والعلاء ابن المسيب واسمعيل بن ابى خالد وابن شبرمة وسفيان الثورى وحمزة الزيات وعلقمة واسحق بن راهوية وابن عيينة وحماد بن زيد والنضر بن شميل ويزيد بن زريع والشافعى واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان وابو يحيى صاحب الحسن والاجرى وابو البحترى سعيد بن فيروز والضحاك ويزيد بن ابى زياد ومحل بن خليفة ومعمر وجرير بن عبد الحميد وابن المبارك ومالك والاوزاعى وسعيد ابن عبد العزيز وابن مهدى وابو ثور وابو سعيد بن الاعرابى رحمهم الله تعالى هكذا رأيت بخطه الا انى رتبتهم كما ترى على ترتيب الطبقات فى الغالب وقد وجدت جماعة من اضراب هؤلاء فى كتاب ألسنة اللالكائى فمن الصحابة على بن ابى طالب ومن المخالفين لهم ابن ابى مليكة وسليمان بن بريدة وعطاء ابن يسار وعبد الرحمن والد العلاء وبكير الطائى وميسرة وغيرهم"

(١١٢) [**تقريب التهذيب** (ص: ٢٤٤)]

(١١٣)[**فتاوى السبكي** (١/ ٥٣)َ**البحر الرائق شرح كنز الدقائق** (٢/ ٥٠)، **المسامرة** (ص٣٢٦)].

(١١٤) **ما بين المعقوفتين** في الأصل (كتب) والصواب ما أثبت من (ب)

(١١٥)تَقِيّ الدِّين السُّبْكي (٦٨٣ - ٧٥٦ هـ):علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي، أبو الحسن، تقيّ الدين: شيخ الإسلام في عصره، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين. وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات.[**الأعلام للزركلي** (٤/ ٣٠٢)]

(١١٦) لم أقف عليها ..وقد أشار إليها الزبيدي في إتحاف السادة المتقين كما سبق .

(١١٧)**البحر الرائق شرح كنز الدقائق** (٢/ ٤٩)، **المسامرة** (ص٣٢٦)].

(١١٨)**في (ب) [تمّت الرّسالة** بعون الله الملك المعين كتبها الفقير إلى الله تعالى السيد محمد بن محمد غفر الله ذنوبهم وستر الله عيوبهم سنة ١١٩١هـ]